

مكرانية مفاغة والعدوة  
للأقباط الأرثوذكس

الرد على بدعة زواج المثليين  
ذكر بذكر ، وأنثى بأنثى

الأنبا أغاثون  
أسقف كرسى مفاغة والعدوة



# مطرائية مفاغة والعدوة للاقباط الأرثوذكس

الرد على بدعة زواج المثليين  
ذكر بذكر ، وأنثى بأنثى

الأنبا أغاثون

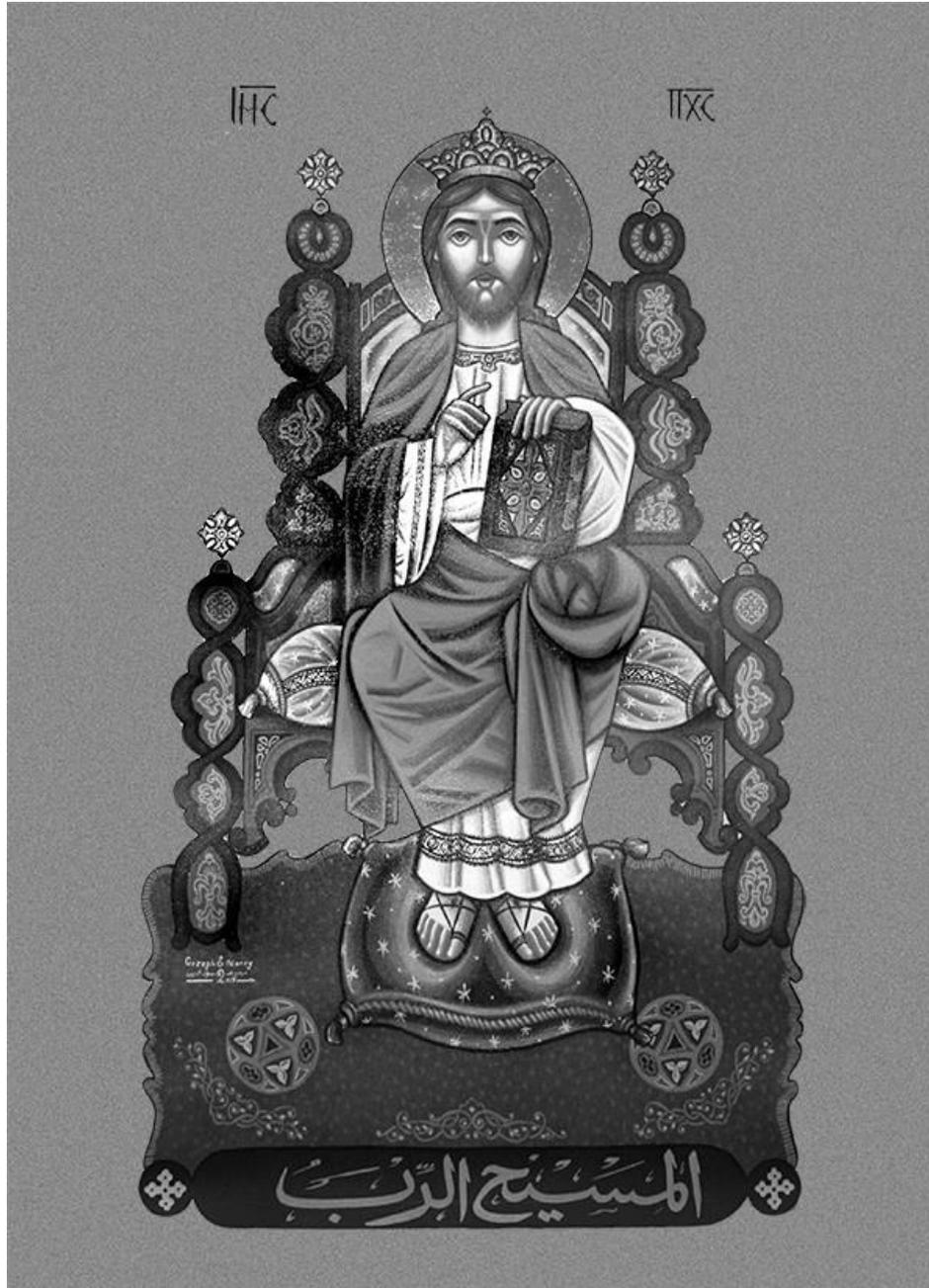
أسقف كرسى مفاغة والعدوة





اسم النبذة : الرد على بدعة زواج المثليين ،  
ذكر بذكر ، وأنثى بأنثى  
المؤلف : نيافة الأنبا أغاثون .  
الناشر : مطرانية مغاغة والعدوة .  
الطبعة : الأولى ، أغسطس ٢٠١٨ م .  
تصميم : مهندس ميخائيل أيوب .  
المطبعة : الكرمة بالفيوم









## مقدمة

بين يديك يا أخي القارئ العزيز، الرد على بدعة زواج المثليين ، ذكر بذكر ، وأنثى بأنثى .

تناولنا الرد على هذا الزواج غير الشرعي ، نظراً لخطورته على أصحابه ، ومن ينضمون إليهم فيما بعد، وعلى الزواج الشرعي نفسه ، واستمراره النسل البشرى على الأرض كما أمر الله ، بالإضافة إلى خطورته على المسيحية كديانة ، وعلى سمعتها ، ورسالتها الكرازية والخدمية والخلافية .

أشرنا في موضوعنا إلى خلق الله جميع المخلوقات الأرضية، ذكوراً وإناثاً ، بما فيهم البشر . وله أهداف سامية ، من خلق هذه المخلوقات بهذه الصورة .

كما أن تكلمنا عن الزواج الشرعي ، الذى شرعه الله ، والأهداف المرجوة منه . ومن جانب آخر، تكلمنا عن زواج المثليين ، غير الشرعي ، وغير الطبيعي ، الذى نهى الله عنه ، وعن أضراره المهلكة .



بالإضافة إلى ذلك ، قدمنا جانباً يشير إلى أسباب هذا الزواج  
الخاطئ وغير الطبيعي ، وكيفية التخلص منه !؟  
نطلب من الله ، كلي القدرة والسلطان ، وصاحب تشريع  
الزواج الشرعي ، الذى شرعه من بدء الخليقة ، أن يستخدم هذا  
العمل المتواضع ، فى علاج هذه الظاهرة ، متعددة الأضرار ، لمجد  
اسمه القدوس .

أغسطس ٢٠١٨م

الأنبا أغاثون

أسقف كرسى مغاغة والعدوة





## الرد على بدعة زواج المثليين ، ذكر بذكر ، وأنثى بأنثى

نحن نرفض هذا الزواج الخاطيء غير الشرعي ، وهذه البدعة المهلكة ، وذلك لعدة أسباب جوهرية ، ولا يمكن التفريط فيها ، أو التنازل عن أحد أسبابها ، وفي مقدمتها :

**أولاً- خلق الله جميع المخلوقات الأرضية،  
ذكوراً وإناثاً، بما فيهم البشر :**

ولم يخلق ذكوراً فقط ، أو إناثاً فقط . لذلك تجدون كل جنس من هذه المخلوقات ، خلق ذكراً وأنثى.

**١- مثال لذلك المخلوقات الأرضية غير العاقلة،  
وغير الناطقة:**

**أ - خلقها السيد الرب ذكوراً وإناثاً.**

وهي مثال الأعشاب والبقول والأشجار ( تك ١ : ١١ ) ،



\*\*\*\*\*

وكذلك التنانين العظام، وكل ذوات الأنفس الحية الدبابه ، والطيور  
( تك ١ : ٢٠ - ٢١ ) ، بالإضافة إلى وحوش الأرض والبهائم ،  
وجميع دبابات الأرض ( تك ١ : ٢٤ - ٢٥ ) .

ب - أهداف الله من وجود هذه المخلوقات .

كان وما زال الله أهداف سامية ، من وجود هذه المخلوقات ،  
قبل أن يخلقها ، وراعى هذا وقت أن خلقها ، بأن تبقى وتستمر ،  
وتتوالد وتتناسل ، وذلك من خلال التكاثر، فيبزر هذا النوع بزرّاً  
وثمراً كجنسه ( تك ١ : ١٢ ) ، وذاك النوع الآخر يبيض ، أو يلد  
مخلوقاً كجنسه ( تك ١ : ٢٥ ) .

ومع ذلك أمر الرب ، جميع هذه المخلوقات غير العاقلة،  
وغير الناطقة ، بأن تثمر وتكثر، وتملأ المياه والأرض ، وتم ويتم  
كل هذا ، من خلال التكاثر والتناسل ، بين ذكور وإناث كل جنس ،  
من هذه الأجناس التي خلقها ، وهذا واضح من أمره لهذه  
المخلوقات : « أثمروا ، واكثروا ، واملأوا المياه في البحار ...  
والأرض » ( تك ١ : ٢٢ ، ٢٨ ) ، ( تك ٨ : ١٧ ) .

والى الآن وسوف يستمر إلى نهاية العالم ، النظام الذى قرره

\*\*\*\*\* ( ٨ ) \*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

الله ورسمه ، لهذه المخلوقات غير العاقلة، وغير الناطقة .  
وذلك من خلال التكاثر والتناسل ، بين ذكور وإناث كل  
جنس، من هذه الأجناس التي خلقها ، لتثمر ويعطى كل جنس  
أجناساً من نفس النوع ، للاستمرارية في النظام الإلهي الموضوع  
لها ، حتي مجئ الرب الثاني ، ونهاية العالم والدينونة.  
بالتالي التزام هذه المخلوقات ، غير العاقلة ، بهذا النظام  
الذي رسمه لها الله.

ج - هذا يعد شهادة ، يستخدمها الله ضد بعض البشر  
الذين تمردوا على النظام الإلهي، الموضوع لهم في زواجهم ،  
وهو بين ذكور وإناث ، وذلك لبقاء واستمرارية النسل  
البشري ، إلى نهاية العالم.

بل ابتدعوا بدعة حديثة في زواجهم ، وهي بأن يتزوج الرجل  
برجل آخر، والأنثى بأنثى أخرى، وهذا يخالف ما رسمه الله للزواج  
الشرعي ، ويقود لغضب إلهي شديد، ضد كل من يشرع هذا الزواج  
الخاطئ ، وضد كل من يتزوج حسب شروطه ، لأن هذا الزواج  
لا يمكن أن يتمخض عنه نسل ، ولذلك يتسبب في انقراض النسل

\*\*\*\*\* ( ٩ ) \*\*\*\*\*



البشري ، من الوجود على الأرض كلية.

وهذا توجهه والسلوك الشاذ ، الخاص بهذا الزواج غير الشرعي ، وغير الطبيعي، يقودنا أن نتكلم عن :

## ٢ - المخلوقات الأرضية العاقلة ، والناطقة :

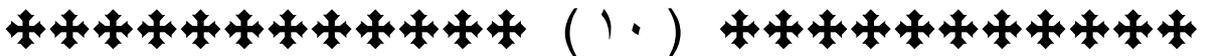
مقصود بها ، آدم وحواء ، وكل نسلهما ، القائمة عليه كل البشرية .

وكما وضع وخلق الله في كل المخلوقات الأرضية ، غير العاقلة وغير الناطقة ، أجناساً عديدة ، ذكوراً وإناثاً في كل جنس.

أ - هكذا وُضِعَ وَخُلِقَ فِي الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ ، آدَمَ وَحَوَاءَ ، ذَكَرًا وَأُنْثَى.

وهذا واضح منذ بدء أصل الخليقة ، قال الكتاب في سفر التكوين عنها : « خلق الله الإنسان على صورته ، على صورة الله خلقه ، ذكراً وأنثى خلقهم » ( تك ١ : ٢٧ ) .

وأشار إلي هذا الجانب السيد المسيح ، في تعاليمه قائلاً : « من بدء الخليقة ، ذكراً وأنثى، خلقهما الله » ( مر ١٠ : ٦ ) ، ( مت ١٩ : ٤ ) .



\*\*\*\*\*

ب - بالتالي لم يخلق الله أصل البشرية ، ذكراً فقط ،  
أو أنثى فقط ، بل خلقهما ذكراً وأنثى.

لأنه تبارك اسمه ، كان قد قرر الزواج بينهما ، وكان واضحاً  
السيد الرب في هذا الأمر ، منذ بدء خلق أبويننا الأولين ، آدم  
وحواء ، فنجده يقول : « لذلك يترك الرجل أباه وأمه ، يلتصق  
بامرأته ، ويكونان جسداً واحداً » ( تك ٢ : ٢٤ ).

بالتالي من تشريع الزواج بين الرجل والمرأة ، ومفهومه ، قال أبونا  
آدم لله ، عن أمنا حواء زوجته : « المرأة التي جعلتها معي » ( تك ٣ :  
١٢ ) .

وبشير السيد المسيح في تعاليمه ، ويؤكد علي أن الزواج بين ذكر  
وأنثى ، رجل وامرأة ، وليس بين ذكر وذكر ، أو أنثى وأنثى : « من أجل  
هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ، ويكون الاثنان جسداً واحداً »  
( مت ١٩ : ٥ ) ، ( مر ١٠ : ٧ ) .

وهكذا القديس بولس الرسول ، يؤكد على ما قاله السيد المسيح  
بخصوص الزواج ، بأنه يتم بين ذكر وأنثى ، رجل وامرأة ، وليس بين ذكر  
وذكر ، أنثى وأنثى ، ويصدق على ذلك قائلاً : « من أجل هذا ، يترك

\*\*\*\*\* ( ١١ ) \*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

الرجل أباه وأمه ، ويلتصق بامرأته ، ويكون الاثنان جسداً واحداً » ( أف ٥ : ١٣ ) .

ج - من كل هذا نفهم ، ويتضح لنا ، أن زواج المثليين ، بين ذكر وذكر ، أو رجل ورجل ، أنثى وأنثى ، أو امرأة بامرأة ، هو زواج غير شرعي وخاطئ .

بل ينهى الكتاب المقدس عنه ، ويصفه بصفات غير لائقة .



ننتقل لجانب هام ، في حديثنا ، وهو عن :

## ثانياً - الزواج الشرعي :

١ - من المعروف لدينا ، أن الزواج الشرعي ،

يقوم على عدة أركان .

وفي مقدمة هذه الأركان :

أ - أن يكون الزواج في الرب ، أو في الإيمان المسيحي ، وطبقاً لعقيدة كنيستنا القبطية الأرثوذكسية الخاصة بالزواج .

\*\*\*\*\* ( ١٢ ) \*\*\*\*\*



توضيح لهذا الركن ، بأن يكون الزواج في الرب ، أو في الإيمان المسيحي ( ١ كو ٧ : ٣٩ ) ، أي لا يصلح زواج طرف مؤمن بالمسيح والإيمان المسيحي ، بطرف آخر لا يؤمن بالمسيح والمسيحية على الإطلاق !

لأن الكتاب نهى قائلاً : « لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين ، لأن أية خلطة للبر والإثم ، وأية شركة للنور مع الظلمة . وأي اتفاق للمسيح مع بليعال ، وأي نصيب للمؤمن مع غير المؤمن . وأية موافقة لهيكل الله مع الأوثان ، فإنكم أنتم هيكل الله الحي » ( ٢ كو ٦ : ١٤ - ١٦ ) .

**ب - أما عن أن يكون الزواج طبقاً لعقيدة كنيستنا القبطية الأرثوذكسية عموماً ، ويتفق مع عقيدتها الخاصة بالزواج خصوصاً .**

أي يجب على الخطيبين اللذين يريدان الزواج ، يجب أن تكون عقيدتهما ، طبقاً لعقائد الكنيسة القبطية الأرثوذكسية عموماً ، وعقيدة الزواج خصوصاً .

ولا يصلح لهما الزواج في كنيستنا ، إذا كان أحد الطرفين ، مختلفاً



\*\*\*\*\*

عن الآخر في عقيدته ، أو إذا كان الاثنان مختلفين في عقيدتهما ، مع الكنيسة .

أما إذا كان الخطيبان متفقين ، أفعالاً وسلوكاً وأقوالاً ، مع عقيدة الكنيسة ، تتمّ لهما مراسم الإكليل والزواج داخل الكنيسة ، وبواسطة سر الكهنوت .

**ج - لأن الزواج في كنيستنا سر، من أسرار الكنيسة السبعة.**

كما أشار القديس بولس الرسول ، في رسالته لأهل أفسس بقوله : « هذا السر عظيم » ( أف ٥ : ٣٢ ) . ويصير الاثنان جسداً واحداً ، وتُجمع من الله، بعد الانتهاء من صلوات الإكليل : « ويكون الأثنان جسداً واحداً . إذاً ليسا بعد اثنين ، بل جسداً واحداً . فالذى جمعه الله ، لا يفرقه إنسان » ( مت ١٩ : ٦ ) ، ( مر ١٠ : ٨ - ٩ ) ، ( أف ٥ : ٣٢ ) ، ( تك ٢ : ٢٤ ) .

**د - وكذلك من أركان الزواج ، بأن يكون الزواج بين ذكر وأنثى .**

ولا يكون بين ذكر و ذكر آخر ، أو بين أنثى وأنثى أخرى ،

\*\*\*\*\* ( ١٤ ) \*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

لأن هذا الزواج غير مشروع وخاطئ ، طبقاً لشرعية الكتاب المقدس ،  
وقوانين الكنيسة.

ه - من جانب آخر، لكي يكون الزواج شرعياً، يجب  
أن يكون زيجة واحدة فقط .

في الظاهر وفي الخفاء ، ولا تعدد زوجات في نفس الوقت ، لأنها  
إن وجدت، يكون الزوجان ، قد سقطا في خطية الزنا ، وتتحل رابطة الزواج  
بينهما.

و - لا ننسى أن من جوانب الزواج الشرعي ، يجب أن  
يكون بعد الترميل الحقيقي المثبوت ، بأدلة وثائقية من الدولة  
والكنيسة.

أي من خلال استخراج شهادة الوفاة للشخص الذي توفي ، وتم  
الصلاة عليه بالكنيسة ، واستخراج شهادة خلو موانع شرعية ، للشخص  
الذي ترميل ، بواسطة الكنسية أي من خلال أب الاعتراف .

وأشار الرسول ، في رسالته إلي أهل رومية ، لشرعية هذا الزواج :  
« فإن المرأة التي تحت رجل ، هي مرتبطة بالناموس ، بالرجل الحي ،  
ولكن إن مات الرجل ، فقد تحررت من ناموس الرجل . فإذا ما دام الرجل

\*\*\*\*\* ( ١٥ ) \*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

حياً تدعي زانية ، إن صارت لرجل آخر . ولكن إن مات الرجل ، فهي حرة من الناموس ، حتى أنها ليست زانية ، إن صارت لرجل آخر » ( رو ٧ : ٢ - ٣ ) .

**ز - كما الشرعية في الزواج، تتطلب إذا كان الزواج ثانياً بعد البطلان والطلاق .**

يجب أن يكون البطلان أو الطلاق الذي حدث ، والتصريح الذي أعطي، متفقين جميعاً مع شريعة الإنجيل وقوانين الكنيسة . نفهم إذاً أن شرعية الزواج في المسيحية عموماً ، وفي كنسيتنا خصوصاً ، تقوم على هذه الأركان السابق ذكرها عموماً . وإن سقطت واحده من هذه الأركان ، خصوصاً كزواج المثليين ، رجل برجل ، وامرأة بامرأة ، يكون الزواج ، زواجاً غير شرعي ، بل زواجاً شاذاً ، وغير طبيعي .

**٢ - بالرجوع للشروط التي يجب توفرها ، في الأشخاص الذين يسامون في الدرجات والرتب الكهنوتية :**

أتضح لنا بأن تكون زجوة واحدة ، رجل بامرأة ، ولهم نسل صالح

\*\*\*\*\* ( ١٦ ) \*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

إن أنجبوا ، لا زيجة رجل برجل ، أو امرأة بامرأة .

**أ - ويتضح لنا هذا ، من شروط سيامة الأب الأسقف، يجب أن يكون بعل امرأه واحدة.**

وخاصة قبل أن يقر مجمع نيقية بعدم زواج الأساقفة ، ويجب أن يكونوا بتولين ، فنجد نصيحة الرسول ، لتلميذه تيموثاوس ، في رسالته الأولى : « يجب أن يكون الأسقف ، بعل امرأه واحدة ... وله أولاد في الخضوع بكل وقار» ( ١ تي ٣ : ٢ ، ٤ ) .

فكون الرسول ينصحه بأن يكون زواج الأسقف بامرأة واحدة ، وله أولاد في الخضوع ، يعنى أن الزواج المُشرع به لجميع المسيحيين ، بما فيه رجال الإكليروس ، هي زيجة واحدة ، رجل بامرأة ، ولهم أولاد في الخضوع بكل وقار، إن أنجبوا نسلأ أو لم ينجبوا ، وهذا دليل على أن الزواج ، هو بين رجل وامرأة فقط وليس أكثر ، وأن الكهنوت هو للرجال فقط دون النساء ، في كافة درجات ورتب الكهنوت في العهدين .

**ب - ننتقل لصفات الأشخاص ، الذين يسامون آباء كهنة ، في العهد القديم ، والعهد الجديد :**

❖ فلنبدأ بصفات الأشخاص ، الذين يسامون آباء كهنة

\*\*\*\*\* ( ١٧ ) \*\*\*\*\*



في العهد القديم .

اتضح لنا بأن الصفات التي يجب مراعاتها في زوجات الشمامسة ،  
الذين يسامون آباء كهنة ، هي أن لا يكن زانيات أو مدنسات أو مطلقات  
أو أرامل ، وإذا كن أرامل ، يجب أن يكن من بين زوجات الآباء الكهنة  
الذين توفوا ، بل يجب أن يكن من العذارى ، وكل هذا يثبت ، أن الزواج  
المشروع به ، للمؤمنين عموماً ، وللآباء الكهنة خصوصاً ، هو بين الرجال  
والنساء ، أو بين الذكور والإناث ، لا بين رجال برجال ، أو نساء بنساء ،  
وهذا الأمر الإلهي واضح في أكثر من موضع من العهد القديم : « امرأة  
زانية أو مدنسة لا يأخذوا ، ولا يأخذوا امرأه مطلقه من زوجها ، لأنه  
مقدس لإلهه » ( لا ٢١ : ٧ ) .

يأمر في نفس السفر ، وذات الأصحاح ، الإنسان الذي يسام كاهناً  
بأن : « هذا يأخذ امرأه عذراء ، أما الأرملة والمطلقة والذنسة والزانية ،  
فمن هؤلاء لا يأخذ ، بل يتخذ عذراء من قومه امرأه ، ولا يدنس زرعه بين  
شعبه ، لأنى أنا الرب مقدسه » ( لا ٢١ : ١٣ - ١٤ ) .

وهكذا في سفر حزقيال ، يشير الرب إلى هذه الملاحظات ، التي  
يجب توفرها ، في زوجات الأشخاص الذين يسامون آباء كهنة ، فيذكر :



\*\*\*\*\*

« لا يأخذون أرملة ، ولا مطلقة زوجة ، بل يتخذون عذارى من نسل بيت إسرائيل ، أو أرملة التي كانت أرملة كاهن » ( حز ٤٤ : ٢٢ ) .

❖ ويلي هذه الصفات ، صفات الأشخاص الذين يسامون آباء كهنة في العهد الجديد .

فيتضح لنا بأن الزواج ، هو بين رجال ونساء ، ويكون الاثنان زيجة أولى واحدة ، وكون زواجهما بين رجال ونساء ، فقد ينجبوا نسلًا ، ويجب أن يكونوا مؤمنين أتقياء ، وكل هذا ينفي شرعية وصحة زواج المثليين .  
إليك ما أوصى به الرسول ، تلميذه تيطس الأسقف ، بخصوص سيامة الآباء الكهنة : « من أجل هذا تركتك في كريت ، لكي تكمل ترتيب الأمور الناقصة ، وتقيم في كل مدينة قسوساً ، كما أوصيتك . إن كان أحد بلا لوم ، بعل امرأه واحدة ، له أولاد مؤمنون ، ليسوا في شكاية الخلاعة ولا متمردين » ( تي ١ : ٥ - ٦ ) .

❖ بالإضافة إلى صفات الأشخاص ، الذين يسامون شمامسة .

أمر الرسول بالروح القدس ، فيما يخص الشمامسة : « ليكون الشمامسة ، كل بعل امرأه واحدة ، مدبرين أولادهم ، وبيوتهم حسناً »

\*\*\*\*\* ( ١٩ ) \*\*\*\*\*



( اتي ٣ : ١٢ ) .

واضح من أمر الرسول ، لتلميذه تيموثاوس ، بأن الشمامسة يكونوا من الرجال دون النساء ، لأن الشماسية درجة ورتب كهنوتية . كما أن الشمامسة يجب أن يكونوا متزوجين زيجة واحدة ، امرأه واحدة ، وأن يدبروا أولادهم وبيوتهم حسناً .

في كل هذا الأوامر الرسولية ، يكشف لنا الكتاب بأن الزواج في كل درجات ورتب الكهنوت ، هي بين الرجال والنساء ، وزيجة واحدة ، وإن كان لهم أولاد، مطالبين بتربيتهم تربية مسيحية . فمن هذا لا صحة ، ولا ناموس إلهي ، يستند عليه زواج المثليين رجل برجل ، وامرأة بامرأة .

### ٣ - وصايا الرب للرجال المتزوجين ، بمحبة

#### نسائهم :

وهذا يبرهن على أن الزواج ، هو بين الرجال والنساء ، لا بين الرجال مع بعضهم البعض ، أو بين النساء مع بعضهم البعض .

#### أ - بمحبة الرجال لنسائهم ، ولا يكونوا قساة عليهن .

ففي الرسالة لأهل كولوسي ، أوصى الرسول : « أيها الرجال ، أحبوا نساءكم ، ولا تكونوا قساة عليهن » ( كو ٣ : ١٩ ) .



\*\*\*\*\*

ب- كما فى الرسالة لأهل أفسس ، أوصى الرسول الرجال بمحبة نساءهم ، كما أحب المسيح الكنيسة .

« أيها الرجال أحبوا نساءكم ، كما أحب المسيح الكنيسة ، وأسلم نفسه لأجلها » ( أف ٥ : ٢٥ ) .

ج - ومع ذلك أوصى الرسول الرجال بأن يحبوا نساءهم كأجسادهم .

« يجب على الرجال ، أن يحبوا نساءهم كأجسادهم ، من يحب امرأته ، يحب نفسه . فإنه لم يبغض أحد جسده قط ، بل يقوته ويرببه ، كما الرب أيضاً للكنيسة » ( أف ٥ : ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٣ ) .

٤- وصايا الرب للنساء ، المتزوجات بالرجال ، بالخضوع لهم :

هكذا من خلالها يتضح لنا أن الزواج هو بين نساء ورجال ، لا بين نساء ونساء ، أو رجال ورجال .

أ - ففي مقدمة وصايا الرب للنساء ، بخصوص خضوعهن لرجالهن ، يجب أن يكون بلياقة لا بتذمر .

\*\*\*\*\* ( ٢١ ) \*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

« أيتها النساء ، اخضعن لرجالكن ، كما يليق فى الرب »  
( كو ٣ : ١٨ ) .

ب- بل أوصى الرسول النساء بالخضوع لرجالهن ،  
بصورة أكبر ، وصلت إلى مثال خضوعهن للرب ، وكخضوع  
الكنيسة للمسيح فى كل شيء .

« أيتها النساء ، اخضعن لرجالكن ، كما للرب ، لأن الرجل رأس  
المرأة ، كما أن المسيح أيضاً رأس الكنيسة ... ولكن كما تخضع الكنيسة  
للمسيح ، كذلك النساء لرجالهن فى كل شيء » ( أف ٥ : ٢٢ - ٢٤ ) .

ج - كما أن الرسول اشترط على النساء فى  
خضوعهن لرجالهن ، بأن يُقترن بمهابتهم .  
« أما المرأة ، فلتهب رجلها » ( أف ٥ : ٣٣ ) .

وبالرغم من أن الرسول ربط الخضوع بالمهابة ، فهذا لا يعتبر خوفاً  
وأذلالاً ، بل يعتبر خضوعاً مع تقدير .

ولأن الرسول يعلم أن الخضوع فضيلة مسيحية ، مرتبطة بها فضيلة  
الطاعة ، فطلب من النساء التزين بهذه الفضيلة لرجالهن: « فإنه هكذا  
كانت قديماً ، النساء القديسات أيضاً المتوكلات على الله ، يزين أنفسهن ،

\*\*\*\*\* ( ٢٢ ) \*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

خاضعات لرجالهن . كما كانت سارة تطيع إبراهيم ، داعية إياه سيدها «  
( ١ بط ٣ : ٥ - ٦ ) .

د - كما أن الرسول ، أشار لأمر هام ، وهو في  
خضوع النساء لرجالهن ، بأنه قد يتسبب في توبتهم  
ورجوعهم لله ، نظير قدوتهن .

« كذلك أيتها النساء ، كن خاضعات لرجالكن ، حتى وإن كان  
البعض لا يطيعون الكلمة ، يربحون بسيرة النساء بدون كلمة . ملاحظين  
سيرتك الظاهرة بخوف » ( ١ بط ٣ : ١ - ٢ ) .

فواضح من كل هذه الأدلة الكتابية بأن الزواج الشرعي ، هو بين  
نساء ورجال ، وله يطلب الرب من النساء والرجال ، بعض الشروط ،  
لنجاح الزواج واستمراريته ، والتمتع بثماره .

ولا وجود لزواج المثليين ، بين نساء بنساء ، أو رجال برجال ،  
ولا وصايا أو تشريعات إلهية له ، بل بالعكس توجد وصايا وتشريعات إلهية  
ضده ، وتتهى عنه .

كما أوصى الله المتزوجين ، رجالاً ونساءً بوصايا تجاه بعضهما  
البعض كذلك :

\*\*\*\*\* ( ٢٣ ) \*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

## ٥ - أوصى الأبناء ووالديهم ، بعض الوصايا :

وهذا يدل على أن الزواج الصحيح ، هو الزواج بين رجل وامرأة،  
ويترتب عليه نسل ، أبناء وبنات ، أما عن زواج المثليين هو زواج  
خاطئ ، ولا يمكن أن ينجب نسلأ .

أ - ففي مقدمتها أوصى الأبناء بنين وبنات ، بإكرام  
الوالدين ، وربط هذا الإكرام بنوال بركة طول العمر.

« أكرم أباك وأمك، لكي تطول أيامك على الأرض، والتي يعطيك  
الرب إلهك» ( خر ٢٠ : ١٢ ) .

ب - كما أنه ربط إكرام الوالدين ، بإعطاء الخير  
للأبناء .

« أكرم أباك وأمك ، كما أوصاك الرب إلهك ، لكي تطول أيامك ،  
ولكي يكون لك خير على الأرض ، التي يعطيك الرب إلهك » ( تث ٥ :  
١٦ ) .

ج - ولم يوصى الرب فقط الأبناء بإكرام الوالدين ،  
بل أوصاهم بإطاعتهم لهم في كل شيء .

لكن طبقاً لما لا يتعارض مع وصايا الرب ، وهذه هي الوصية :

\*\*\*\*\* ( ٢٤ ) \*\*\*\*\*



« أيها الأولاد أطيعوا والديكم في الرب ، لأن هذا حق » ( أف ٦ : ١ ) .  
وفي موضع آخر أوصي الرسول، بما يكمل عما أشرنا إليه : « أيها  
الأولاد أطيعوا والديكم في كل شيء، لان هذا مرضي في الرب »  
( كو ٣ : ٢٠ ) .

فالوصايا الخاصة بإكرام الأبناء لوالديهم، تدل على الزواج بين  
الرجل والمرأة، أب وأم، وبناء على العلاقة الشرعية بينهما، يتم إنجاب نسل  
بنين وبنات، ولذا أوصى الرب، الأبناء بإكرام الوالدين وطاعتهم .

**د - أما عن التقصير في إكرامهما ، بل وإهانتها ،  
يتسبب في عقوبات ولعنات كثيرة للأبناء.**

منها الموت الروحي ، والموت الأبدي ، أي الهلاك الأبدي ، في  
النار الأبدية : « من يشتم أباً أو أمّاً ، فليمت موتاً » ( مت ١٩ : ٤ ) .  
وحتى من هذا التقصير، في إكرام الوالدين يثبت لنا ، بأن هناك  
زواجا ، بين أب وأم ، ولهما أبناء ثمرة للعلاقة الشرعية ، وعقوبة الرب  
للأبناء في حالة التقصير والإهانة لوالديهم ، كل هذا يشير للزواج الشرعي  
بين أب وأم ، ولهما نسلأ ، لا إلى الزواج الخاطئ بين رجل برجل ،  
أو امرأة بامرأة ، الذي لا يمكنهما أن ينجبا نسلأ .



\*\*\*\*\*

هـ - كما أوصى الرب الأبناء بإكرام والديهم ، أوصى  
الوالدين ، بإحسان معاملة أبنائهم.

وعدم مضايقتهم ، لئلا يفشلوا ، ويدانوا بسببهم : « أيها الآباء  
لا تغيظوا أولادكم ، لئلا يفشلوا » ( كو ٣ : ٢١ ) .

وحتى من هذه الوصية ، يثبت لنا الكتاب الزواج الطبيعي ، بين  
رجل وامرأة ، وما يترتب عليه من نسل. ومن هنا أوصى الرب الوالدين  
بالمعاملة الحسنة لأبنائهم ، وعدم مضايقتهم لئلا يفشلوا.

ولا توجد أدنى إشارة للزواج غير الطبيعي ، بين ذكر وذكر ،  
أو أنثى بأنثى ، والذي لا يترتب عليه إنجاب نسل .

وذلك نظراً لأن الزواج الطبيعي ، الذي شرعه الله منذ آدم وحواء ،  
هو قائم بين ذكر وأنثى ، لا بين ذكر وذكر ، أو أنثى بأنثى .

٦- بالتالي يكون الطلاق بين رجل وامرأة ،

لا بين رجل ورجل ، أو امرأة بامرأة :

لأن من ضمن شرعية الزواج ، زواج ذكر بأنثى ، ورجل بامرأة ،  
عكس هذا ، يكون الزواج غير الشرعي .

أ - واليك ما يثبت هذا : « أن من طلق امرأته ،

\*\*\*\*\* ( ٢٦ ) \*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

إلا لعلة الزنى ، يجعلها تزنى « ( مت ٥ : ٣٢ ) ، ( مت ١٩ : ٩ ) .

يقصد السيد المسيح من هذه الآية ، بأن الزوج الذى يطلق امرأته لغير علة الزنا ، قد يتسبب لها في أن الشيطان قد يغويها ، وتسقط في خطية الزنا . فواضح من هذه الآية ، أن الطلاق المشروع هو بين رجل وامرأه ، وأيضاً بسبب علة الزنا .

ب- بالتالي إن تم زواج بين رجل وامرأة ، بعد هذا النوع من الطلاق الذى لا يجوز ، يحتسب زنا .

لأن الرباط المقدس السابق للزواج لم ينحل ، بل مازال قائماً ، بالرغم من أنه بين رجل وامرأة ، وهذا هو قول الرب : « من طلق امرأته وتزوج بأخرى يزنى عليها . وإن طلقت امرأة زوجها ، وتزوجت بآخر تزنى » ( مر ١٠ : ١١ - ١٢ ) .

فإذا ما دام الزواج الطبيعي ، هو بين رجل وامرأة ، فبالتالي إذا تم الطلاق فيكون بين رجل وامرأة ، لا بين رجل ورجل ، أو امرأة وامرأة ، وإذا تم الزواج بعد ذلك يكون كذلك بين رجل وامرأة ، لا بين رجل ورجل ، أو امرأة وامرأة .

\*\*\*\*\* ( ٢٧ ) \*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

والأهم من ذلك نحن نرفض وندين بأشد العبارات ، زواج المثليين ،  
وما يترتب عليه من تجاوزات وتعديات ، أشار الله إليها ونهى عنها ،  
إلا أنه :

## ٧ - شرع الزواج الطبيعي ، والأهداف المرجوة

منه :

أ - لذلك منذ بدء خلق آدم وحواء ، شرع الله الزواج  
بينهما ونسلهما.

قائلاً : « يترك الرجل أباه وأمه ، ويلتصق بامرأته ، ويكونان جسداً  
واحداً » ( تك ٢ : ٢٤ ) .

ب - بل وفي العهد الجديد ، جعل الله الزواج سراً ،  
من أسرار الكنيسة السبعة .

حسبما ذكر الرسول بولس : « هذا السر عظيم » ( أف ٥ : ٣٢ ) .  
ورفع الله من شأنه عن وضعه في العهد القديم فقال : « ليكن الزواج مكرماً ،  
عند كل واحد ، والمضجع غير نجس » ( عب ١٣ : ٤ ) .

ج - فلذلك بواسطة سر الكهنوت ، وصلوات الإكليل ،

\*\*\*\*\* ( ٢٨ ) \*\*\*\*\*



**يصير الأثنان جسداً واحداً ، وتجمعاً من الله.**

وهذا ما أشار إليه السيد المسيح ، والقديس بولس الرسول :  
« من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ، ويلتصق بامرأته ، ويكون الاثنان  
جسداً واحداً. إذاً ليسا بعد اثنين ، بل جسداً واحداً، فالذى جمعه الله لا يفرقه  
إنسان » ( مت ١٩ : ٥ - ٦ ) ، ( مر ١٠ : ٧ - ٩ ) ، ( أف ٥ : ٣١ ) .

**د - بالتالي بناءً على سر الزيجة المشروع ، والعلاقة  
المحللة بين الزوجين ، يعطى الرب الأطفال ، كعطية  
للوالدين.**

وهذا ما أنبأ عنه داود النبي ، في سفر المزامير ، ويشار إليه في  
صلوات الإكليل : « هوذا البنون ميراث من عند الرب ، وثمره البطن عطية  
منه » ( مز ١٢٧ : ٣ ) .

**هـ - فإذاً من أهداف الزواج ، هو النسل البشري.**

وذلك من خلال الحياة المحللة بين الرجل وامرأته ، واستمرارية هذا  
الزواج بين النسل البشري ، لتعمير الأرض ، حتي مجيئ الرب الثاني ،  
وهذا القرار والناموس الإلهي ، كان واضحاً فيه السيد الرب ، منذ بدء خلق  
أبويننا الأولين ، شاهداً الكتاب له ، وعنهم : « وباركهم الله ، وقال لهم :





أثمروا واكثروا ، واملأوا الأرض » ( تك ١ : ٢٨ ) .

وحتى بعد أن حدث الطوفان ، في أيام نوح البار ، ولم يبق من البشرية ، سوى نوح وزوجته وأبنائه الثلاثة ، وزوجاتهم الثلاث ، ذكر الله نوح وزوجته ، وأبناءه وزوجاتهم ، بنفس قرار الزواج بينهم ، وبين نسلهم من بعدهم ، وذلك لتعمير الأرض ، واستمرارية النسل البشرى حتى نهاية العالم ، وهذا ما قاله الله لنوح ولأبنائه ، ولنسلهم من بعدهم : « وبارك الله نوحاً وبنيه ، وقال لهم : اثمروا واكثروا واملأوا الأرض » ( تك ٩ : ١ ) .

بالفعل ما أمر به الرب نوحاً وأبناءه ، ونسلهم من بعدهم ، قد كان ، والي الآن مستمر ، وسوف يستمر إلى نهاية العالم : « فأثمروا واكثروا ، وتوالدوا في الأرض ، وتكاثروا فيها » ( تك ٩ : ٧ ) .

إذاً الزواج الطبيعي بين رجل وامرأة ، هو زواج شرعي ، والهدف منه ، هو النسل البشرى ، لتعمير الأرض ، واستمرارية هذا النسل ، حتى نهاية الأزمنة على الأرض .

ولم يكن له هدف واحد من الزواج المشروع ، بل عدة أهداف ، ومن بينها الإعانة ، بين الرجل وزوجته في النواحي الجسدية ، والروحية ، والنفسية ، والأسرية والاجتماعية ... إلخ.

وهذا ما قاله الرب ، لأبينا آدم ، عن أمنا حواء قبل أن يخلقها :



\*\*\*\*\*

« ليس جيداً ، أن يكون آدم وحده ، فأصنع له معيناً نظيره » ( تك ٢ : ١٨ ) .

**ز - كما أن من أهداف الزواج الروحية ، حفظ الزوجين من الانحراف الأخلاقي .**

لأن حياة البتولية، ليست للجميع ، بل للبعض من الناس ، والبعض الآخر يتزوج وذلك : « لسبب الزنى ، ليكن لكل واحد امرأته، وليكن لكل واحدة رجلها » ( اكو ٧ : ٢ ) ، ( عب ١٣ : ٤ ) .

إذا نحن نتمسك بالزواج الطبيعي، وأهدافه الإلهية المرجوة، كما أشرنا، ونرفض وندين الزواج غير الطبيعي، وأهدافه الشيطانية الضارة، التي نهى الله عنها .



ننتقل من هذا الزواج المشروع ، وأهدافه السامية إلى :

**ثالثاً - الزواج غير الشرعي وغير الطبيعي، الذى نهى الله عنه، وعن أضراره المهلكة :**

\*\*\*\*\* ( ٣١ ) \*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

الله بعلمه السابق ، كان يعلم بأن هذا الزواج غير الشرعي والخطيئ ، أو هذه البدعة المهلكة ، سوف تحدث بين البشر ، لذلك أشار مسبقاً لها ، ونهى البشر عنها . فهذا الزواج الخطيئ ، كان وما زال يتم بين البشر ، ذكوراً مع ذكور ، وإناثاً مع أناث .

**١ - ولنبدأ بزواج الذكور بالذكور ، الذي نهى**

**الرب عنه ، نظراً لأضراره :**

**أ - النهي عن هذا الزواج ، في العهد القديم .**

لذلك نجد السيد الرب ، ينهى عن هذا الزواج الخطيئ ، وما يترتب عليه من أضرار ، في سفر اللاويين : « لا تضاجع ذكراً ، مضاجعة امرأة ، إنه رجس » ( لا ١٨ : ٢٢ ) .

فنهى الرب عن هذا الفعل الآثم ، لأنه خطأ أو فعل كبير وسماه رجس . وفي نفس السفر ، كرر الرب النهي عن هذا الزواج ، واعتبره رجساً ، وأمر بقتل من يرتكب هذا الفعل القبيح : « إذا اضطجع رجل مع ذكر ، اضطجاع امرأة ، فقد فعل كلاهما رجساً ، إنهما يُقتلان ، ودمهما عليهما » ( لا ٢٠ : ١٣ ) .

**ب - لم يكن هذا النهي قاصراً على العهد القديم ،**

\*\*\*\*\* ( ٣٢ ) \*\*\*\*\*



## بل أيضاً جاء في العهد الجديد .

كما أن في رسالة القديس بولس الرسول الأولى ، لتلميذه تيموثاوس ، أوضح أن الناموس الإلهي وُضِعَ للتحذير والبعد عن هذا الفجور، وهذا الفعل الأثيم وأمثاله ، فذكر في هذا الصدد : « عالماً هذا أن الناموس ، لم يُوضع للبار بل للأثمة والمتمردين والفجار، والخطأة للدنسين والمستبحين ، لقاتلي الآباء وقاتلي الأمهات ، لقاتلي الناس . للزناة ، لمضاجعي الذكور، لسارقي الناس للكذابين للهانئين ، وإن كان شيء آخر، يقاوم التعليم الصحيح » ( ١ تي ١ : ٩ - ١٠ ) .

هذا الزواج الخاطيء ، أطلق عليه الكتاب المقدس ، في الرسالة لأهل رومية ، بأنه الزواج غير الطبيعي ، والاستعمال غير الطبيعي ، وبالفحشاء أيضاً . نظراً لأن هذا الزواج بين ذكر وذكر آخر، لا بين ذكر وأنثى . وكذلك سمّي بالاستعمال غير الطبيعي ، نظراً لأن المعاشرة الجنسية تتم بين ذكر وذكر، لا بين ذكر وأنثى ، فمن هنا سمّي بالزواج غير الطبيعي ، والاستعمال غير الطبيعي ، وبسبب هذا الفعل ، يجازى الله من يرتكبونه.

وهذا الزواج الخاطيء ، واضح جداً ، في تعاليم القديس بولس





الرسول ، في رسالته لأهل رومية : « كذلك الذكور أيضاً ، تاركين استعمال الأنثى الطبيعي ، اشتعلوا بشهوتهم بعضهم لبعض . فاعلين الفحشاء ذكوراً بذكور ، ونائلين في أنفسهم ، جزاء ضلالهم المحق » ( رو ١ : ٢٧ ) .

كل هذه التعديات التي سماها الرب بالفجور وأمثالها ، يعاقب الرب أصحابها ، بالهلاك في النار الأبدية ، وحرمانهم من ميراث ملكوت الله . « لا تضلوا لا زناة ، ولا عبدة أوثان ، ولا فاسقون ، ولا مأبونون ، ولا مضاجعو ذكور . ولا سارقون ولا طماعون ، ولا سكيرون ، ولا شتامون ولا خاطفون ، يرثون ملكوت الله » ( ١ كو ٦ : ٩ - ١٠ ) .

فلأجل كل هذه الأضرار القائمة ، على هذا الزواج غير الطبيعي ، نرفض هذا الزواج ، وندينه بأشد العبارات .

ننتقل إلى :

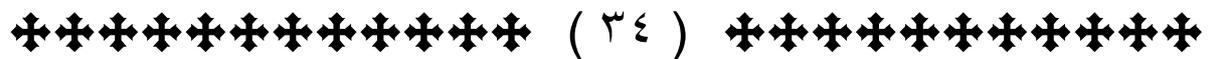
## ٢ - زواج الإناث بالإناث ، الذي نهى الرب

عنه ، نظراً لأضراره :

كما أطلق الرسول بولس تسمية الزواج غير الطبيعي ،

والاستعمال غير الطبيعي ، عن زواج الذكور بالذكور :

أ - هكذا أطلق تسمية الزواج غير الطبيعي ،





## والاستعمال غير الطبيعي ، عن زواج الإناث بالإناث.

نظراً للأضرار التي تترتب على كل منهما ، النجاسة ، وإهانة أجساد كل من يرتكبون هذه الأفعال القبيحة ، وإليك ما جاء حول هذا الزواج الخاطيء : « لذلك أسلمهم الله أيضاً في شهوات قلوبهم إلى النجاسة ، لإهانة أجسادهم بين ذواتهم ... وإلى أهواء الهوان ، لأن إناثهم ، استبدلن الاستعمال الطبيعي ، بالذي على خلاف الطبيعة » ( رو ١ : ٢٤ ، ٢٦ ) .

وهناك تسميات كثيرة ، لهذا الزواج غير الطبيعي ، وأضرار عديدة يسقط فيها كل من ينجر فون في هذا التيار ، المنحرف سلوكياً .

**ب- فنجد الكتاب يسمى هذا الزواج بالارتداد عن الزواج الشرعي الطبيعي ، والتبعية للأرواح المضلة ، وتعاليم الشياطين .**

وهذا ما أنبأ عنه الرسول بولس في رسالته الأولى ، لتلميذه تيموثاوس بقوله : « الروح يقول صريحاً ، أنه في الأزمنة الأخيرة ، يرتد قوم عن الإيمان تابعين أرواحاً مضلة ، وتعاليم شياطين . في رياء أقوال كاذبة ، موسومة ضمائرهم . مانعين عن الزواج ، وأميرين أن يُمتنع عن



\*\*\*\*\*

أطعمة ، قد خلقها الله لتتناول بالشكر من المؤمنين ، وعارفي الحق ،  
( ا تى ٤ : ١ - ٣ ) .

من المعروف أن الطريق المستقيم للزواج ، هو الزواج الشرعي ،  
الذى رسمه الله للبشرية أن تسلك فيه ، طبقاً لأوامره الإلهية .

**ج - أما عن زواج المثليين ، يطلق عليه الزواج غير  
الشرعي ، والطريق غير المستقيم .**

ويقود الناس للضلال ، بعيداً عن الله ، وعن الكتاب المقدس ، وعن  
شرائع سر الزيجة ، وعن الأهداف الإلهية المقصودة من الزواج ، فمن هنا  
جاء قول القديس بطرس ، عن هؤلاء وسلوكهم وما يترتب عليه من أضرار  
فقال : « قد تركوا الطريق المستقيم فضلوا ، تابعين بلعام بن بصور ، الذى  
أحب أجرة الإثم » ( ٢ بط ٢ : ١٥ ) .

وفي نفس الرسالة الثانية، للقديس بطرس الرسول ، يقول عن زواج  
المثليين :

**د - أنه هو رجوع لنجاسات العالم ، وارتداد عن البر ،  
والعمل بوصايا الله .**

بل شبه الرسول أصحاب هذا الزواج بتشبيهه صعب ، هو بأنهم

\*\*\*\*\* ( ٣٦ ) \*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

مثل الكلاب التي تأكل قيئها ، والخنازير المغتسلة من أصحابها ، وترجع مرة أخرى للأوساخ والعفن ، مرات ومرات ، لا تدخل تحت الحصر .  
واليك ما قاله الرسول ، في هذا الجانب : « لأنه إذا كانوا ، بعدما هربوا من نجاسات العالم ، بمعرفة الرب والمخلص يسوع المسيح ، يرتبكون أيضاً فيها فينغلبون ، فقد صارت لهم الأواخر أشرف من الأوائل. لأنه كان خيراً لهم ، لو لم يعرفوا طريق البر ، من أنهم بعدما عرفوا ، يرتدون عن الوصية المقدسة المسلمة لهم . قد أصابهم ما في المثل الصادق ، كلبٌ قد عاد إلي قيئه ، وخنزيرة مغتسلة إلى مراغة الحمأة » ( ٢ بط ٢ : ٢٠ - ٢٢ ) .

بالرغم من أن الله خلق البشرية ، على صورته ومثاله ، وجعلها كائنات عاقلة ناطقة

هـ - إلا أن هذه الخطية ، وهذا الزواج غير الطبيعي ، حَوَّلَ البعض من البشر ، إلى حيوانات غير عاقلة وغير ناطقة ، ومصيرها الصيد والهلاك .

وهذا واضح في نبوءة الرسول القائلة : « أما هؤلاء فكحيوانات غير ناطقة طبيعية ، مولودة للصيد والهلاك ، يفترون على ما يجهلون ،

\*\*\*\*\* ( ٣٧ ) \*\*\*\*\*



فسيهلكون في فسادهم » ( ٢ بط ٢ : ١٢ ) .

ومن التشبيهات الصعبة ، التي شبه بها الكتاب أصحاب هذا

الزواج :

و - شبهم بالآبار التي بلا ماء ، والغيوم التي يسوقها

النوء ، والنهاية المظلمة الصعبة .

فقال عنهم : « هؤلاء آبار بلا ماء ، غيوم يسوقها النوء ، الذين قد

حُفِظَ لَهُمْ قَتَامُ الظلام » ( ٢ بط ٢ : ١٧ ) .

ز - من جانب آخر الزواج الطبيعي بين الناس

له مكانته ، والعلاقة الجسدية بين الرجل وامرأته لا تنجسهما .

لأنها علاقه قائمه على شرعية الزواج ، ولذا قال الرسول : « ليكن

الزواج مكرماً عند كل واحد ، والمضجع غير نجس » ( عب ١٣ : ٤ ) .

أما عن الزواج غير الطبيعي ، بين بعض الناس لا مكانه له ،

والعلاقة الجسدية بين الرجل والرجل ، أو المرأة والمرأة ، غير مشروعة .

لذلك تنجسهم ، لأنهم يفعلون هذه الأفعال المحرمة ، باستهانة

وجسارة ، وإعجاب بأنفسهم وبدون خوف ، وهذا ما قيل في هذا الصدد :

« ولا سيما الذين يذهبون وراء الجسد ، في شهوة النجاسة ، ويستتهينون



\*\*\*\*\*

بالسيادة ، جسورون ، معجبون بأنفسهم ، لا يرتعون أن يفتروا على ذوى  
الأمجاد « ( ٢ بط ١٠ : ١٠ ) .

ومن خطورة هذا الزواج الشاذ :

**ح - هو فقدان الحس ببشاعة الفعل، وتسليم الإنسان  
نفسه وكل كيانه ، للدعارة وكل نجاسة .**

وتصديقاً لهذا قال الكتاب : « الذين هم فقدوا الحس، أسلموا أنفسهم  
للدعارة، ليعملوا كل نجاسة في الطمع . أما أنتم ، فلم تتعلموا المسيح  
هكذا « ( أف ٤ : ١٩ - ٢٠ ) .

كما أن القديس بطرس الرسول، في رسالته الثانية، شهد بالروح  
القدس ، عن تدخل الرب ، في إنقاذ الصديق لوط البار، من وسط الأردياء  
في الدعارة، قبل حريق سدوم وعمورة، بنار وكبريت من السماء، بسبب هذه  
الأفعال الأثيمة : « وأنقذ لوطاً البار، مغلوباً من سيرة الأردياء في الدعارة «  
( ٢ بط ٧ : ٧ ) .

من الملاحظات الخطيرة، على أصحاب هذا الزواج الخاطئ :

**ط - بأن زواجهم له الآثار الضارة ، والمدمرة علي  
أرواحهم وأنفسهم وضمائرهم وأجسادهم ، بكل أجهزتها**

\*\*\*\*\* ( ٣٩ ) \*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

وأعضائها وحواسها ، وخاصة علي عيونهم وقلوبهم .

فيتسبب لهم ، بأن تكون : « لهم عيون مملوءة فسقاً ، لا تكف عن الخطية ، خادعون النفوس غير الثابتة ، لهم قلب متدرب في الطمع ، أولاد اللعنة » ( ٢ بط ٢ : ١٤ ) .

ولم تتوقف أضرار هذا الزواج ، عند هذا الحسد ، بل :

ى- تمتد آثاره الضارة إلى تدنيس اسم الله ، والعهد الذي قطعه معنا ، والذي قطعناه معه ، كما أن هذا الزواج يدنس مقدساتنا ، والأرض والمكان والزمان ، وأيضا يدنس أجسادنا وأنفسنا وأرواحنا ، وكل ما تمتد إليه أيدينا .

وكل هذه الآثار الضارة ، سبق وأنبأ عنها الكتاب ، في رسالته الثانية لتيموثاوس الأسقف : « أنه في الأيام الأخيرة ، ستأتي أزمته صعبة ، لأن الناس يكونون محبين لأنفسهم ، محبين للمال ، متعظمين مستكبرين ، مجدفين غير طائعين لوالديهم ، غير شاكرين دنسين ، بلا حنو بلا رضى ، ثالبين عديمي النزاهة ، شرسين غير محبين للصلاح . خائنين مقتحمين ، محبين للذات دون محبة الله . لهم صورة التقوى ، ولكنهم منكرون قوتها » ( ٢ تي ٣ : ١ - ٥ ) .

\*\*\*\*\* ( ٤٠ ) \*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

ولذلك أوصانا ، القديس يعقوب الرسول في رسالته بأن : « نحفظ أنفسنا ، بلا دنس من العالم » ( يع ١ : ٢٧ ) .

بلا شك آثار هذا الزواج المثلي الضارة، تفوق في أضرارها عن كل أضرار الخطايا الأخرى ، فقال الكتاب عنها :

ك- أنها تخذع البعض من الناس ، وتقودهم للضلال والدعارة .

حسبما ذكر لنا الرسول بقوله : « لأنهم ... يخذعون بشهوات الجسد في الدعارة ، من هرب قليلاً من الذين يسيرون في الضلال » ( ٢ بط ٢ : ١٨ ) .

ل- بل هذا الزواج ، يتسبب لمن يسلكون تبعه ، في فقدان إحساسهم ببشاعة هذا الزواج ، وما يترتب عليه من أضرار ، بل ويجعلهم يسلمون أنفسهم ، تسليماً كلياً للدعارة ، ليعملوا كل نجاسة.

كما أشار الرسول : « الذين فقدوا الحس ، أسلموا نفوسهم للدعارة ، ليعملوا كل نجاسة في الطمع » ( أف ٤ : ١٩ ) .

م - ولعلم الجميع ، أن بدعة زواج المثليين ، رجل

\*\*\*\*\* ( ٤١ ) \*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

برجل ، وامرأة بامرأة ، وما ترتب عليها من آثار ضارة ،  
كالدعارة والفجور .

كانت موجودة في أيام العالم الأول ، أيام نوح البار ، الذي أنقذه  
الرب وكل من كان معه بالفلك ، من الغرق ، وأهلك بقية العالم بمياه  
الطوفان.

شهد لذلك الكتاب في مواضع عديدة منه ، وخاصة ، في الرسالة  
الثانية للقديس بطرس ، جاء قوله : « لم يشفق علي العالم القديم ، بل إنما  
حفظ نوحاً ثامناً ، كارزاً للبر ، إذ جلب طوفاناً على عالم الفجار » ( ٢ بط  
٥ : ٢ ) .

ومع ذلك لم تتعظ البشرية ، لما حدث من أضرار للعالم الأول ،  
بسبب هذا الزواج غير الشرعي:

**ن - بل رجعت بعض المدن لهذه البدعة المهلكة ، في  
أيام لوط البار .**

وهي مثال : سدوم وعمورة وأدمة وصبويم ، ولم يتعظوا من  
الشر الذي حدث لأجدادهم وإخوتهم وأخواتهم ، في أيام نوح البار ، بسبب  
زواجهم الخاطيء بعضهم البعض ، رجالاً برجال ، وإناثاً بإناث ، وتركوا

\*\*\*\*\* ( ٤٢ ) \*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

الزواج الشرعي ، لذلك أنقذ الرب لوطاً البار ، وابنتاه من وسطهم ،  
( ٢بط ٢ : ٧ ) ، وأهلك المدن الأربعة وكل ما فيها ، بنار وكبريت من  
السماء : « وإذ رمد مدينتي سدوم وعمورة ، حكم عليها بالانقلاب ، واضعاً  
عبرة للعتيدين أن يفجروا » ( ٢بط ٣ : ٦ ) ، ( تك ١٩ : ٢٤ - ٢٦ ) ،  
( تث ٢٩ : ٢٣ ) .

ونظراً لأن زواج المثليين خاطئ ، وتترتب عليه تعديات وأضرار  
كثيرة .

س- فمن هنا زواج الإناث بالإناث ، هو تعدي على  
الزواج الطبيعي بين رجال وإناث ، واستبدال الاستعمال  
الطبيعي في الزواج ، وفي الحياة الجسدية المحللة .

فهو بدلاً من أن يكون الاستعمال بين رجال وإناث ، يستبدل ويكون  
بين إناث وإناث أخرى، وهذا هو الذي أشار إليه القديس بولس ، في رسالته  
لأهل رومية : « لذلك أسلمهم الله ، إلى أهواء الهوان ، لأن إناثهم استبدلن  
الاستعمال الطبيعي ، بالذي على خلاف الطبيعية » ( رو ١ : ٢٦ ) .

ع - وهكذا زواج الذكور بالذكور ، هو تعدي على  
الزواج الطبيعي رجالاً بإناث ، واستبدال الاستعمال الطبيعي  
في الزواج ، في الحياة الجسدية المحللة .

\*\*\*\*\* ( ٤٣ ) \*\*\*\*\*



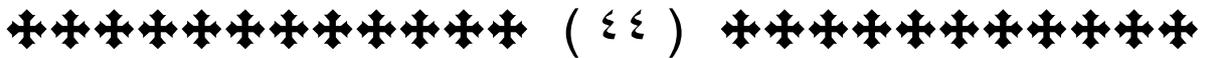
فهو بدلاً من أن يكون الاستعمال ، بين رجالاً وإناث ، ويستبدل  
ويكون بين رجال ورجال ، ويترتب عليه الفحشاء ، والأفعال التي لا تليق ،  
كما ذكر الرسول : « وكذلك الذكور أيضاً ، تاركين استعمال الأنثى  
الطبيعي ، اشتعلوا بشهوتهم لبعضهم لبعض ، فاعلين الفحشاء ، ذكوراً  
بذكور ، ونائلين في أنفسهم ، جزاء ضلالهم المحق . وكما لم يستحسنوا أن  
يبقوا الله في معرفتهم ، أسلمهم الله إلى ذهن مرفوض ، ليفعلوا ما لا يليق »  
( رو ١ : ٢٧ - ٢٨ ) .

بالتالي يعد هذا الزواج ، زواجاً خاطئاً ، وغير طبيعي ، ويتعارض  
مع الزواج الشرعي ، والاستعمال الطبيعي ، فمن هنا يحق لنا أن نقول  
عن:

### **ف - أصحاب زواج المثليين ، أنهم مبتدعين شروراً .**

لأن التعليم والسلوك البشري الخاطئ ، يقال عنهما بدعة ، في حالة  
عدم وجود ما يشير لهما ، في مصادر التعليم المعتمدة في كنيسةنا القبطية  
الأرثوذكسية . أو في حالة عدم وجود ما يشير لهذا الزواج ، في ليتورجيات  
الزواج الشرعي .

وبالرجوع لمصادر التعليم المعتمدة في كنيسةنا ، وإلى ليتورجيات





سر الزيجة ، فلا توجد أدنى إشارة ، لشرعية هذا الزواج الخاطئ .  
فمن هنا يحق لنا ، أن نقول ، عن أصحاب الزواج غير الشرعي ،  
أنهم : « مبتدعين شروراً » ( رو ١ : ٣٠ ) ، ولا شرعية لزواجهم ،  
ولا يمكن الأخذ به على الإطلاق !!  
ومن منطلق زواج الرجال بالرجال ، والنساء بالنساء ، أنه بدعة ،  
ابتدعها الشيطان والبشر :

### ص - يطالب الرب أصحابها ، بالتوبة والرجوع عنها .

« لنسلك بلياقة ، كما في النهار ، لا بالبطر والسكر ، لا بالمضاجع  
والعهر ، لا بالخصام والحسد . بل البسوا الرب يسوع المسيح ، ولا تصنعوا  
تدبيراً للجسد ، لأجل الشهوات » ( رو ١٣ : ١٣ - ١٤ ) .  
لأن عدم التوبة عن هذه البدعة ، وما يترتب عليها من تعدييات  
وأخطاء يتسبب لأصحابها في دينونة من الله : « وأما العاهرون والزناة ،  
فسيدنيهم الله » ( عب ١٣ : ٤ ) .

والدينونة على هذه الخطية البشعة وأمثالها ، يمتد إلى الهلاك  
الأبدي ، والحرمان من ميراث ملكوت السموات : « أعمال الجسد ظاهرة ،  
التي هي زنى ، عهارة ، نجاسة دعارة . عبادة أوثان سحر ، خصام غير ،





سخط تحزب ، شقاق بدعة . حسد قتل ، سكر بطر ، وأمثال هذه التي  
أسبق فأقول لكم عنها ، كما سبقت فقلت أيضاً ، أن الذين يفعلون مثل هذه،  
لا يرثون ملكوت الله » ( غل ٥ : ١٩ - ٢١ ) .

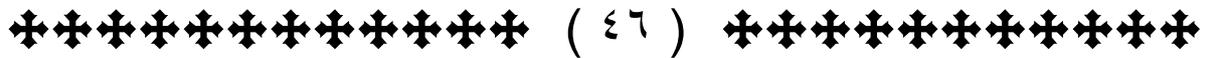
من المعروف والمسلم به، عن الخطايا، أنها تصنف أنواع  
و درجات ، لأسباب عديدة . ففي مقدمتها زواج المثليين، وما يترتب عليه  
من تعديات وأخطاء:

**ق - فهو يحتسب خطايا إثم ، مكتملة الأركان  
والدرجات .**

لأنه موجه ضد الله ، وضد شرائع سر الزيجة ، وضد المقدسات  
كالكهنوت ، وبيوت الله ومذابحها وأسرارها ، وضد أجسادنا ، التي هي  
هياكل لسكنى روح الله القدوس ، وضد الآخرين .

وهذا ما أشار إليه الكتاب ، عن زواج المثليين في مدينة سدوم ،  
وتأثيره على لوط البار، وقت أن كان ساكناً بينهم : « إذ كان البار، بالنظر  
والسمع ، وهو ساكن بينهم ، يعذب يوماً فيوماً ، نفسه البارة، بالأفعال  
الأيثيمة » ( ٢ بط ٢ : ٨ ) .

إلا أن الرب ، لم يتخلَّ عن لوط ، ويتركه طويلاً وسط الأردياء في





الدعارة ، بل أرسل ملاكه وأنقذه إلى صوغر : « وأنقذ لوطاً البار ، مغلوباً من سيرة الأردياء في الدعارة » ( ٢ بط ٢ : ٧ ) .

ومع كل ذلك ، هذا الزواج غير الطبيعي الذي له أخطاء :

**ر - يقود الإنسان للفساد الروحي ، ويجعله يعبد الخفية والفساد ، بدلاً من عبادة الله الحقيقية .**

وهذا ما علم به القديس بولس الرسول : « المعاشرات الرديئة، تفسد الأخلاق الجيدة » ( اكو ١٥ : ٣٣ ) .

لذلك بفساد الإنسان روحياً، يصير عبداً للخفية والفساد، بدلاً من

الله :

« واعدن إياهم بالحرية، وهم أنفسهم عبيد الفساد ، لأن ما انقلب منه أحد، فهو له مستعبد أيضاً » ( ٢ بط ٢ : ١٩ ) .

إجمالاً كل ما يترتب على بدعة هذا الزواج من أضرار ، تسمى :

**ش - أعمال الظلمة ، غير المثمرة القبيحة .**

لذلك نهانا الكتاب بالبعد عنها ، قائلاً : « لا تشتركوا في أعمال الظلمة ، غير المثمرة ، بل بالحرى وبخوها . لأن الأمور الحادثة منهم سراً ، ذكرها أيضاً قبيح » ( أف ٥ : ١١ - ١٢ ) .





لا يفوتنا أن نشير ، إلى أن زواج المثليين:

ت - يصدر عنه إساءة وأضرار ، لشريعة سر الزيجة ، وللزواج نفسه كسر ، وللمسيحية عموماً كديانة، وللنسل البشري ، وبقائه واستمراره على الأرض.

بلا شك هذا الزواج الخاطيء ، تصدر عنه ومنه إساءات وأضرار ، متعددة الجوانب ، وفي مقدمتها : إساءة وأضرار ضد شريعة سر الزيجة ، وللزواج نفسه كسر ، لأن مبادئ هذا الزواج وما يترتب عليه من إساءات وأضرار ، تتعارض كلية مع ما رسمه الله للبشرية من فوائد ، في شريعة سر الزيجة ، والزواج نفسه كسر ، وكنا أشرنا إليها سابقاً في موضوعنا.

وهكذا هذا الزواج غير الشرعي ، يسيء ويضر بالمسيحية كديانة ، أمام الناس عموماً ، لأن هذا الزواج يعد كبدعة خاطئة ، تتعارض مع مبادئ وأهداف الزواج المشروع ، والمعروف عند جميع الناس ، والمسلم به .

كما أن هذا الزواج ، يسيء ويضر ، بالنسل البشري وبقائه واستمراره ، إلى أواخر الزمان ، كما شرع له الله. لأن هذا الزواج بين ذكر وذكور ، أو أنثى بأنثى ، لا يمكن أن يتم منه إنجاب نسل ، بالتالي

\*\*\*\*\*

يتوقف عليه الحمل و الإنجاب، للمواليد من هذا الزواج . ومن الجانب الآخر ، هناك كل ساعة وكل يوم ، حالات وفيات أو موت ، وبناء عليه يأتي وقت ينقرض النسل تماماً ، وتخرّب الأرض من الوجود البشري ، وهذا الضرر لا يمكن أن يوافق الله عليه ، بل يرفضه ، ويعاقب ويفشل كل من يسعى إليه ، إذاً كان صادراً عن أفراد أو هيئات ، أو برلمانات أو دول .



من الجوانب الهامة التي يجب الإشارة إليها ، في زواج المثليين وهي :

## رابعاً - أسباب هذا الزواج ، وكيفية

### التخلص منه !؟

بلا شك من الأسباب الأساسية ، لهذا الزواج غير الطبيعي:

#### ١ - هو الفهم الخاطئ للحرية، لا الحرية نفسها.

لأن الحرية كهبة أو عطية إلهية للإنسان ، أو للبشرية عموماً، أمر ضروري لا مشكلة فيها أو منها .

لكن بالرغم من أن الله أعطانا الحرية كعطية أو كهبة ، إلا أنه لم

\*\*\*\*\* ( ٤٩ ) \*\*\*\*\*



يعطها لنا حرية مطلقة مفتوحة ، بدون شروط وضوابط ، لكنه أعطاها لنا بشروط وضوابط ، طبقاً لناموس أو تشريع خاص لها ، كما ذكر القديس يعقوب الرسول ، في رسالته : « من اطلع على الناموس الكامل ، ناموس الحرية ، وثبت وصار ليس سامعاً ناسياً ، بل عاملاً بالكلمة ، فهذا يكون مغبوطاً في عمله » ( يع ١ : ٢٥ ) .

إذاً الحرية التي أعطاها لنا الله ، هي حرية ، مرتبطة بشروط وضوابط ، طبقاً لناموس أو تشريع خاص بها . فإذاً الحرية كعطية أو كهبة إلهية ، لا يوجد فيها أو منها مشكلة ، إنما المشكلة تكمن في المفاهيم الخاطئة للحرية .

## ٢- مثال ذلك الزواج غير الشرعي ، والزواج

الشرعي :

### أ - فالزواج غير الشرعي .

هو سبب من أسباب مشكلة زواج المثليين ، لأن هو زواج بعيد عن شروط الزواج الشرعي ، لأنه يتم بين ذكر و ذكر ، أو أنثى وأنثى ، لا بين ذكر وأنثى . كما حدده الله ، وأشرنا إليه سابقاً وهذا الزواج غير





شرعي ، لأنه يخالف شريعة سر الزيجة في المسيحية ، والوصايا الإلهية الخاصة بالحرية .

إذاً هذ الزواج ليس زواجاً شرعياً ، لأنه قائم على الفهم الخاطئ للحرية ، وتصديقاً لهذا أوصى الرسول : « فإنكم إنما دعيتم للحرية أيها الإخوة ، غير أنه لا تصيروا الحرية فرصة للجسد ... » ( رو ٥ : ١٣ ) .

### ب - أما الزواج الشرعي .

فهو الوسيلة والطريقة الصحيحة ، للتخلص أو لعلاج الزواج غير الشرعي ، لأن الزواج الشرعي ، يتم طبقاً لشريعة الزواج المسيحي الأرثوذكسي ، بكل جوانبه ، بما فيه الزواج بين ذكر وأنثى . ويتمشى مع الوصايا الإلهية الخاصة بالحرية ، ولا يتعارض معها .

### ٣ - الخطية والتوبة :

#### أ - الخطية .

معروف عن أن زواج المثليين ، هو زواج شاذ وخاطئ ، وكسر لوصايا الزواج الطبيعي ، ووصايا الحرية أيضاً ، بالتالي يحتسب ، خطية وعبودية للخطية ، لا عبودية لله ولا حرية حقيقية ، وهذا ما سبق وأكد عليه السيد المسيح قائلاً : « كل من يعمل الخطية ، هو عبد للخطية »





( يو ٨ : ٣٤ ) .

ولم يكن المسيح بمفرده ، هو الذى تكلم في هذا الصدد ، بل أيضاً  
القديس بطرس الرسول ، في رسالته الثانية ، يشهد علي أن كل من يفعلوا  
الخطية ، هم عبيد للفساد : « واعدن إياهم بالحرية ، وهم أنفسهم عبيد  
الفساد ، لأن ما أنقلب منه أحد ، فهو له مستعبد أيضاً » ( ٢ بط ٢ :  
١٩ ) .

### ب - التوبة .

بالرجوع عن زواج المثليين ، هو الرجوع عن كسر وصايا الزواج  
الشرعي ، والفهم الخاطئ للحرية ، التي تسببت وقادت إلى ذلك الزواج  
الخاطئ ، وعلاجاً له . بالإضافة إلى الارتباط بشريك الحياة في زواج  
طبيعي ، ليحل محل الزواج غير الطبيعي ، ويكون وسيلة وطريقة للعلاج ،  
ورجوع للفهم الصحيح للحرية الخاصة بالزواج ، كما أشار الرسول :  
« كأحرار ، وليس كالذين الحرية عندهم ، سترة للشر ، بل كعبيد لله »  
( ١ بط ٢ : ١٦ ) .

والأكثر من ذلك يطالب الرسول ، في رسالته لأهل غلاطية ، الذين



\*\*\*\*\*

رجعوا عن هذا الزواج غير الصحيح ، بواسطة التوبة ، والزواج الصحيح ،  
بأن يثبتوا فيه ، وفي الحرية التي أعطاها لهم المسيح ، من خلال التوبة :  
« فاثبتوا إذا في الحرية ، التي حررنا المسيح بها ، ولا ترتبكوا أيضاً بنير  
عبودية » ( غل ٥ : ١ ) .

**٤- تأثير أوقات الفراغ وبرنامجها المضر ،  
وأوقات العمل وبرنامجها المفيد :**

**أ - تأثير أوقات الفراغ ، وبرنامجها المضر .**

بلا شك أوقات الفراغ ، إن كان لها برنامج مضر ، أو إن لم يكن  
لها برنامج علي الإطلاق!!  
ففي كلا الحالتين ، البرنامج المضر ، أو عدم وجود برنامج ، يقود  
كلاهما إلى حرب الشيطان والخطية ، والانحرافات السلوكية ، والزيجات  
الخاطئة .

**ب - أما أوقات العمل ، وبرنامجها المفيد .**

أياً كان نوع العمل ومدته ، وكيفية استخدامه؟! يشغل وقت الإنسان  
في عمل ما ، ويقلل حرب الشيطان والخطية ، ويوظف طاقته ووقته ،

\*\*\*\*\* ( ٥٣ ) \*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في الأعمال المفيدة البناء له وللآخرين .

## ٥- دور المعاشرات الرديئة، والمعاشرات الجيدة:

أ - لا يمكن أن ننكر دور المعاشرات الرديئة .

الصداقات الطائشة ، غير الروحانية ، والخلوات المنفردة ، بين شاب وآخر ، أو بنت وأخرى ، وعدم مراعاة الحشمة ، كل هذا له دور كبير في الزواج غير الطبيعي ، بين الذكور ، أو بين الإناث ، وتصديقاً لهذا قال الكتاب : « المعاشرات الرديئة، تفسد الأخلاق الجيدة » ( ١ كو ١٥ : ٣٣ ) .

ب - دور المعاشرات القدوة .

المعاشرات القدوة ، والصداقات الحسنة ، سواء كانت بين الرجال أو بين النساء ، أو بين الرجال والنساء معاً ، لها أهميتها وفوائدها في الغيرة المقدسة ، والحياة مع الله ، والتمسك بالروابط الاجتماعية والعائلية والروحية ، في عملية اختيار شريك الحياة ، للزواج المشروع بين الناس ، كما هو متبع منذ بدء الخليقة .

٦ - ما يترتب على زواج الشواذ من أضرار ،

ويعالج بالطلاق :

أ - يترتب علي زواج الشواذ ، أضرار كثيرة .

\*\*\*\*\* ( ٥٤ ) \*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

منها التعدي على تشريع سر الزيجة ، الذي شرعه الله ، وحدد أهدافه . والخروج على التقليد العام الخاص بالزواج ، وذلك بزواج رجل برجل ، وامرأة بامرأة ، بدلاً من زواج رجل بامرأة . كما أن هذا الزواج يسيء للمسيحية كديانة ، ويتسبب في الأمراض . والأخطر من كل هذا يتسبب في إيقاف الحمل والولادة والتناسل ، وانقراض النسل البشري كلية بين بقية الخليقة ، وعلى الأرض ، لأنه لا يمكن أن يتم حمل وولادة وتناسل ، بين رجل ورجل ، وامرأة مع امرأة .

ب - ومع ذلك يعالج هذا الزواج غير الطبيعي ، بالطلاق .

وذلك من خلال القانون والمحكمة ، للفصل في هذا الزواج ، وليذهب كل واحد بعيداً عن الآخر ، ولفك هذه الرابطة غير الشرعية ، للارتباط بشريك حياة شرعي ، طبقاً للإيمان المسيحي ، وشرعية سر الزيجة.

ومع كل ذلك، من أسباب هذا الزواج غير الصحيح :

٧ - الجهل بأضرار هذا الزواج ، والتخلص منه

\*\*\*\*\* ( ٥٥ ) \*\*\*\*\*



يتم من خلال التوعية :

أ - الجهل بأضرار هذا الزواج .

يعد سبباً رئيسياً ، فى الوقوع فى هذا الزواج غير العادي ، وأشرنا سابقاً إليها .

ب - بالتالي التخلص من هذا الزواج ، وأضراره ، يتم من خلال التوعية .

متعددة الجوانب، كالتوعية القانونية ، والصحية ، والروحية والنفسية والاجتماعية ، التي تساعد على التخلص والعلاج ، من هذا الزواج ، وما يترتب عليه من مشاكل وأضرار .

٨ - قد يكون هذا الزواج سببه يرجع لمرض

سلوكي ، والتخلص منه يحدث بالعلاج الطبي :

أ - هذا الزواج غير الطبيعي، قد يرجع لمرض جنسي.

قد يكون عند الرجال، أو عند النساء، مع العلم ممارسة الحياة الجنسية، عكس الطبيعي أي بين رجل مع رجل، أو امرأة مع امرأة، وليس فى المواضع الطبيعية، يتسبب فى أمراض جنسية، وزيادتها أمراض .



\*\*\*\*\*

ومهما عاش الإنسان في الحياة الجنسية، بأسلوب وطريقة خاطئة، لا يكتفى إطلاقاً بما تم، بل دائماً يطلب المزيد، بأسلوب وطريقة غير آدمية.

**ب - بالتالي التخلص من هذا الزواج ، يحتاج لعلاج طبي .**

لدى طبيب متخصص ، وعلاج قد يكون لفترات طويلة ، للتخلص من أضرار هذا الزواج الشاذ .

**٩ - وكما صدرت قوانين تشرع ، هذا الزواج غير المشروع ، تصدر أيضاً قوانين تلغى ما صدر من قوانين سابقة ، وتمنع إتمام هذا الزواج مرة أخرى :**

**أ - صدرت قوانين، شرعت هذا الزواج غير المشروع .**  
من برلمانات عدة دول ، يزيد عددها عن سبعة وعشرين برلمان .  
فبهذا القوانين الخاطئة ، التي صدرت عن هذه البرلمانات ، شرعت هذا الزواج غير المشروع ، وساوته مع الزواج المشروع ، القائم والمستمر ، منذ زواج أبينا الأولين ، آدم وحواء .

بالتالي برلمانات هذه الدول ، تعد شريكة في الخطأ والتعدي ، مع

\*\*\*\*\* ( ٥٧ ) \*\*\*\*\*



هؤلاء الناس أصحاب هذا الزواج ، وذلك من خلال القوانين التي أصدرتها ، لأنها أعطت للزواج غير المشروع مشروعية ، بل وسأوت بين غير المشروع بالمشروع ، وذلك أمام الرأى العام المحلى والعالمى ، وأمام التشريعات والقوانين ، والجهات التى صدرت عنها .

**ب - يحتاج لقوانين ، تلغى القوانين السابقة ، وتحرم إتمام هذا الزواج الدخيل ، على البشرية مرة أخرى .**

من المعروف والمسلم به ، أن القوانين الوضعية ، تلغىها وتحرمها أيضاً ، قوانين وضعية أخرى ، لذلك يجب على البرلمانات ، التى أصدرت قوانين ، شرعت هذا الزواج غير المشروع ، وسأوته بالزواج المشروع ، تصدر أيضاً قوانين تلغى هذه القوانين السابقة ، المعمول بها فى الجهات الرسمية ، وتمنع حدوث إتمام زواج غير طبيعى ، مرة أخرى .  
وذلك لإصلاح ما ترتب على قوانينها من أضرار ، وإدانة لها ، وذلك للهروب من دينونة الله العادلة ، التى تدين كل واحد حسب أعماله ( رو ٢ : ٦ ) .

ولإلهنا المجد الدائم آمين







- ❖ الوحي ( نبذة )
- ❖ مثل حي من بين العذارى ( نبذة )
- ❖ معانى كلمة كنيسة ( نبذة )
- ❖ قدرة الله على قيامة الأجساد ( نبذة )
- ❖ أمثلة للذين سعدوا إلى السماء ( نبذة )
- ❖ المواهب ( نبذة )
- ❖ جوانب فى البدايات مع الله ( نبذة )
- ❖ دروس من الميلاد ( نبذة )
- ❖ مسابقات روحية ج ١ ( كتاب )
- ❖ مسابقات روحية ج ٢ ( كتاب )
- ❖ مسابقات روحية ج ٣ ( كتاب )
- ❖ مسابقات روحية ج ٤ ( كتاب )
- ❖ قيامة المسيح وقيامه البشر ج ١ ( كتاب )
- ❖ الآباء الرسل وفضيلة الاحتمال ( كتاب )
- ❖ الإيمان بوحداية الله ( كتاب )
- ❖ الصوم المقترن بالفضائل ( نبذة )
- ❖ الميلاد بشاره مفرحة ( نبذة )
- ❖ هدايا المجوس للمسيح ( كتاب )
- ❖ الصوم ج ١ ( كتاب )







## الفهرست

صفحة

٥

مقدمة .....

الرد علي بدعة زواج المثليين ،

٧

ذكر بذكر ، وأنثى بأنثى

أولاً- خلق الله جميع المخلوقات الأرضية ،

٧

ذكوراً وإناثاً، بما فيهم البشر .....

١- مثال لذلك المخلوقات الأرضية غير العاقلة ،

٧

وغير الناطقة .....

١٠

٢ - المخلوقات الأرضية العاقلة ، والناطقة .....

١٢

ثانياً - الزواج الشرعي .....

١ - من المعروف لدينا ، أن الزواج الشرعي ،

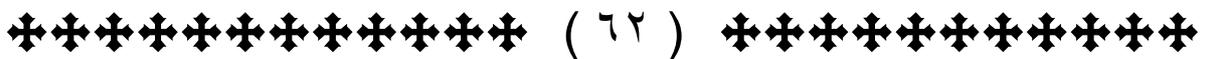
١٢

يقوم على عدة أركان .....

٢ - بالرجوع للشروط التي يجب توفرها ، في

١٦

الأشخاص الذين يسامون في الدرجات والرتب الكهنوتية ...





- ٢٠ - ٣ وصايا الرب للرجال المتزوجين بمحبة نسائهم  
٤- وصايا الرب للنساء ، المتزوجات بالرجال ،  
٢١ بالخضوع لهم .....  
٢٤ ٥ - أوصى الأبناء ووالديهم بعض الوصايا .....  
٦- بالتالي يكون الطلاق بين رجل وامرأة ، لا بين  
٢٦ رجل ورجل ، أو امرأة بامرأة .....  
٧ - شرع الزواج الطبيعي ، والأهداف المرجوة  
٢٨ منه .....  
ثالثاً - الزواج غير الشرعي وغير الطبيعي،  
٣١ الذى نهى الله عنه ، وعن أضراره المهلكة .....  
١ - ولنبدأ بزواج الذكور بالذكور ، الذى نهى الرب  
٣٢ عنه ، نظراً لأضراره .....  
٢ - زواج الإناث بالإناث، الذى نهى الرب عنه ،  
٣٤ نظراً لأضراره .....  
رابعاً - أسباب هذا الزواج ، وكيفية التخلص  
٤٩ منه !؟ .....  
٤٩ ١- هو الفهم الخاطئ للحرية ، لا الحرية نفسها .....





٢- مثال ذلك الزواج غير الشرعي ، والزواج

- ٥٠ ..... الشرعي
- ٥١ ..... ٣- الخطية والتوبة
- ٥٢ ..... ٤- تأثير أوقات الفراغ وبرنامجها المضر ،  
وأوقات العمل وبرنامجها المفيد
- ٥٣ ..... ٥- دور المعاشرات الرديئة ، والمعاشرات الجيدة
- ٥٤ ..... ٦ - ما يترتب على زواج الشواذ من أضرار ،  
ويعالج بالطلاق
- ٥٤ ..... ٧ - الجهل بأضرار هذا الزواج ، والتخلص منه  
يتم من خلال التوعية
- ٥٥ ..... ٨ - قد يكون هذا الزواج سببه يرجع لمرض  
سلوكي ، والتخلص منه يحدث بالعلاج الطبي
- ٥٦ ..... ٩ - وكما صدرت قوانين تشرع ، هذا الزواج غير  
المشروع ، تصدر أيضاً قوانين تلغى ما صدر من قوانين  
سابقة ، وتمنع إتمام هذا الزواج مرة أخرى
- ٥٧ ..... إصدارات للمؤلف
- ٥٩

